مَكتبةُ الحِسابِ



ابقَي بَعيدًا أيَّتُها القطَّةُ الشِّريرةُ!



تأليف: تشوي يون يونج

رسوم: شيم هيون كيونج

مكتبـةُ الحســابِ: ابقَــي بَعيــدًا أيَّتُهـا القطَّــةُ الشِّريــرةُ!

مـن خـلال قصة شيقة عن قطـة مشاكسـة وعـدد من الفئـران، يتعلم الطفل مهارة حسابية مهمة هي استخدام الرسوم البيانية.

تأليــف: تشــوي يــون يونــج

تخصصت يون يونج في مادة التعليم ما قبل المدرسي بجامعة إويها للنساء، وفازت بجائزة «إم بي سي» للكتاب المصور المتسم بالأصالة ولها حاليًّا نشاط فعال في جماعة «عالمنا» لكتاب الأطفال. وتضم أعمالها عناوين مثل: «تعاقب الحكايات الشعبية العالمية المسلية» و«كتاب الدراسة الأصلي» و«إنه شيء رائع يا بيو بيو».

رســوم: شيــم هيــون كيونــج

منذ تخرجها في مدرسة ساي لتعليم الرسم عام 2003، تعمل هيون كيونج رسامة. وقد رسمت أعمالًا مثل: «أبحث عن أبي» و«قمر قمر، ما القمر؟».

مشــروع كلمــة للترجمــة

الإمـارات العربية المتحدة – أبو ظبي

هـاتف 6314468 2 971+ – فـاكس 6314462 2 971+

ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www/kalima.ae

كلمة KALIMA

21 شارع أحمد عرابي – المهندسين – الجيزة

هاتف: 33466434 – 33472864 02

فاكس: 33462576 02 البريد الإلكتروني: publishing@nahdetmisr.com

الموقع على شبكة الإنترنت: www.nahdetmisr.com

دار نهضــة مصــر للنشــر

Nahdet Misr Publishing House

الطبعة الأولى: 1432هـ – 2011م

ردمـــــــــك: 977-14-2161-1

رقـم الإيــداع: 2011/10447

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري **Stay Away, Scary Cat!**

حقوق الترجمة العربية مرخَّص بها قانونيًّا من الناشر **Yeowon Media Co., Ltd**

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث







فِي رُكنِ حُجرةِ الخزينِ ببيتِ المزرَعةِ،
كانَ يعيشُ خَمسةَ عشرَ فأرًا منزليًّا.
كانــتْ نافذةُ حجــرةِ الخزيــنِ تطلُّ على
مَنظرٍ مُمتدٍّ للثلــوجِ البيضَاءِ، لكنْ كانَتِ
الحجرةُ من الداخلِ دافئةً ومُريحةً. وكانَ
هناكَ دائمًا طعامٌ يكفِي الجَميعَ.





وذاتَ يوم عادَ الفِئرانُ من نُزهتِهم ليجِدوا أنَّ حُجرةَ الخَزينِ مَقلوبةٌ رأسًا علًى عَقبٍ، تَملؤُها حالةٌ منَ الفَوضَى. وقالَ أحدُهم: «انظُروا ماذَا وجدتُ! إنَّها رسالةٌ غريبةٌ!».

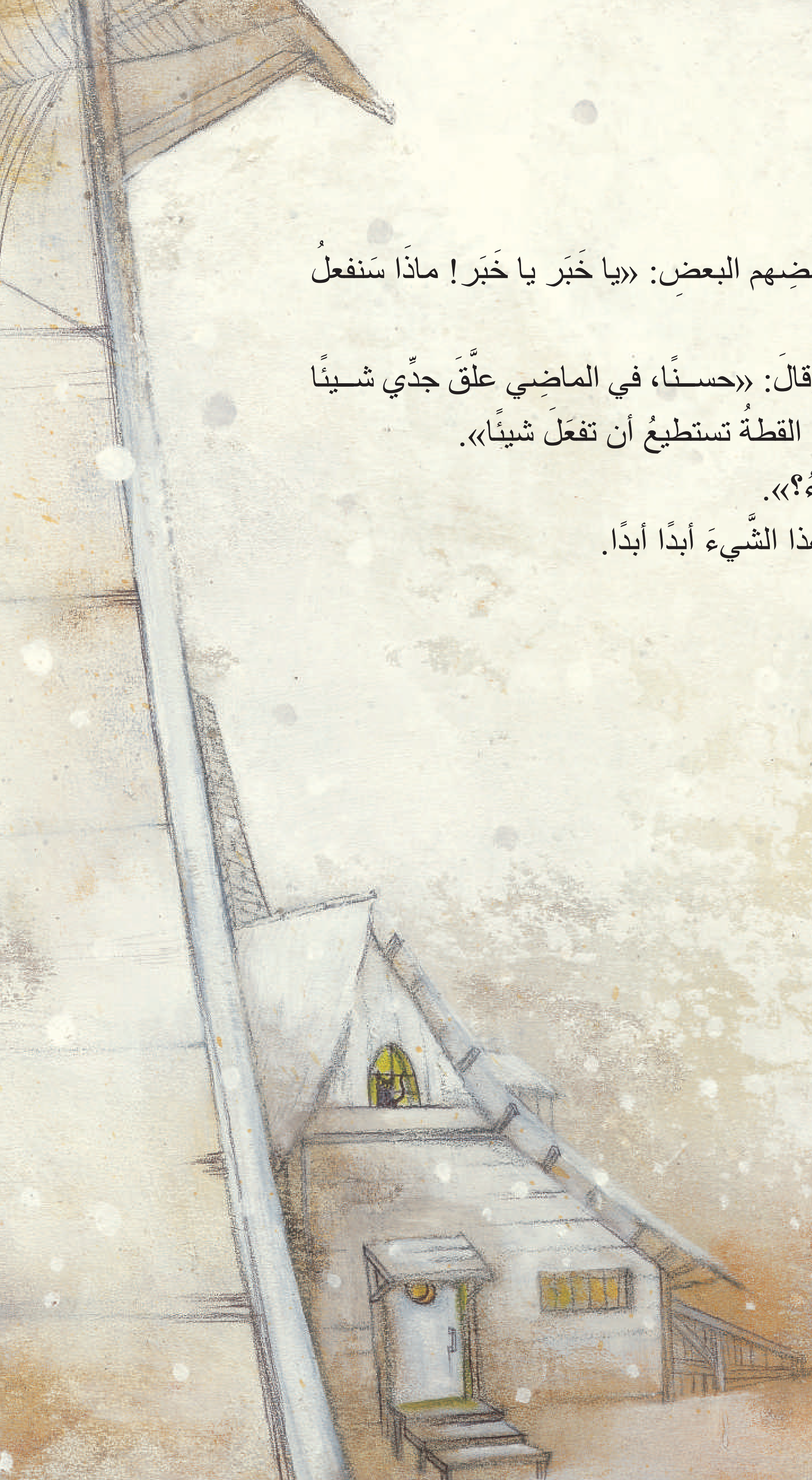

تحيَّاتي أيها الفئرانُ الجُبناء.
مياو. أنا قطةُ صاحبِ البيت.
اعتبروا ما فعلتُه بكُم اليوم مجردَ تعارُفٍ بيننا.
وحين نتقابلُ في المرة التالية،
هَمْ.. هَمْ.
أفهمتُم؟

همسَ الفئرانُ بخوفٍ قائلينَ لبعضِهم البعضِ: «يا خَبَر يا خَبَر! ماذَا سَنفعلُ الآنَ؟».

فَرَدَ الفأرُ الجدُّ العجوزُ ركبتَهُ وقالَ: «حسنًا، في الماضِي علَّقَ جدِّي شيئًا حولَ عُنقِ القطَّةِ وبعدَها لم تعُدِ القطةُ تستطيعُ أن تفعَلَ شيئًا».

فسألوهُ جميعًا: «وما هَذا الشَّيءُ؟».

لكنَّ الجدَّ لَم يَستطِعْ أن يتذكَّرَ هذا الشَّيءَ أبدًا أبدًا.





عَقدَ فئرانُ المَنزلِ اجتماعًا طارئًا. وكانَ أولُ المتحدِّثينَ هو رئيسَ الفئرانِ، فقالَ: «الحضورُ الأعزَّاءُ، ماذا سنعلِّقُ حولَ عُنقِ القطةِ؟».

«فلنضَعْ شيئًا ثقيلًا جدًّا، حتَّى لا تستطيعَ القطَّةُ أن تتسلَّلَ هنا وهناكَ».

«لكِنْ ألا يجبُ أنْ يكونَ هذا الشيءُ خفيفًا حتَّى نَستطيعَ أن نُحركَهُ؟».

وبدأ فئرانُ البيتِ يناقشونَ المشكلةَ معَ بعضِهم البعضِ، مُحدثينَ ضجَّةً عاليةً.

«لا، نَحتاجُ شيئًا ثقيلًا».

«لا، بلْ نحتاجُ شيئًا خفيفًا».






1 2 3
4 5 6
7 8 9
* 0 #

فكَّرَ رئيسُ الفئرانِ - الذي كانَ لا يحبُّ الشِّجارَ - في حَلٍّ يحسمُ هذا الخلافَ في الرأي.

قـالَ: «نسـتطيعُ أن نحـلَّ هـذهِ المشـكلةَ بـأنْ نقفَ في طابورٍ!

المؤيِّدونَ لتعليقِ شَيءٍ ثقيلٍ، يقفونَ في طابورِ القُفْلِ.

المؤيِّـدونَ لتعليـقِ شـيءٍ خفيـفٍ يقفـونَ فـي طابـور الريشةِ».

وانقَسمَ الفئرانُ الخمسةَ عشرَ إلى فَريقينِ.

قالَ رئيسُ الفئرانِ: «سـأُلقي عليكُم نظرةً. بما أنَّ طابورَ الريشةِ أطولُ، فإنَّ قرارَنا هوَ أنْ نُعلِّقَ شيئًا خفيفًا!».



للمعَلِّميـنَ وأولياءِ الأمورِ: يمكنُ تمثيـلُ هـذَا المشـهدِ معَ الأطفـالِ إذْ يحتاجـونَ إلى تطبيقِـهِ عمليًّـا كـي يفهمُوه.

قالَ أحدُهم: «إذَنْ، ما نوعُ الشيءِ الخفيفِ الذي يجبُ أن نُعلقَهُ؟».
ردَّ آخَرُ: «ليكُن شيئًا كريهَ الرائحةِ! لأنَّ حاسةَ الشمِّ عندنَا قويةٌ».
«بل شيئًا خَفيفًا براقًا؛ حتَّى نستطيعَ رؤيةَ القطةِ إذا اقتربَت منَّا».
«بل شيئًا رنانًا مزعجًا؛ حتَّى نسمعَ صوتهُ إذا اقتربَت القطَّةُ منَّا».
وأحدَثَ الفئرانُ ضجةً كُبرى أثناء محاولَتِهم الاختيارَ منْ بينِ تلكَ الآراءِ الثَّلاثةِ.





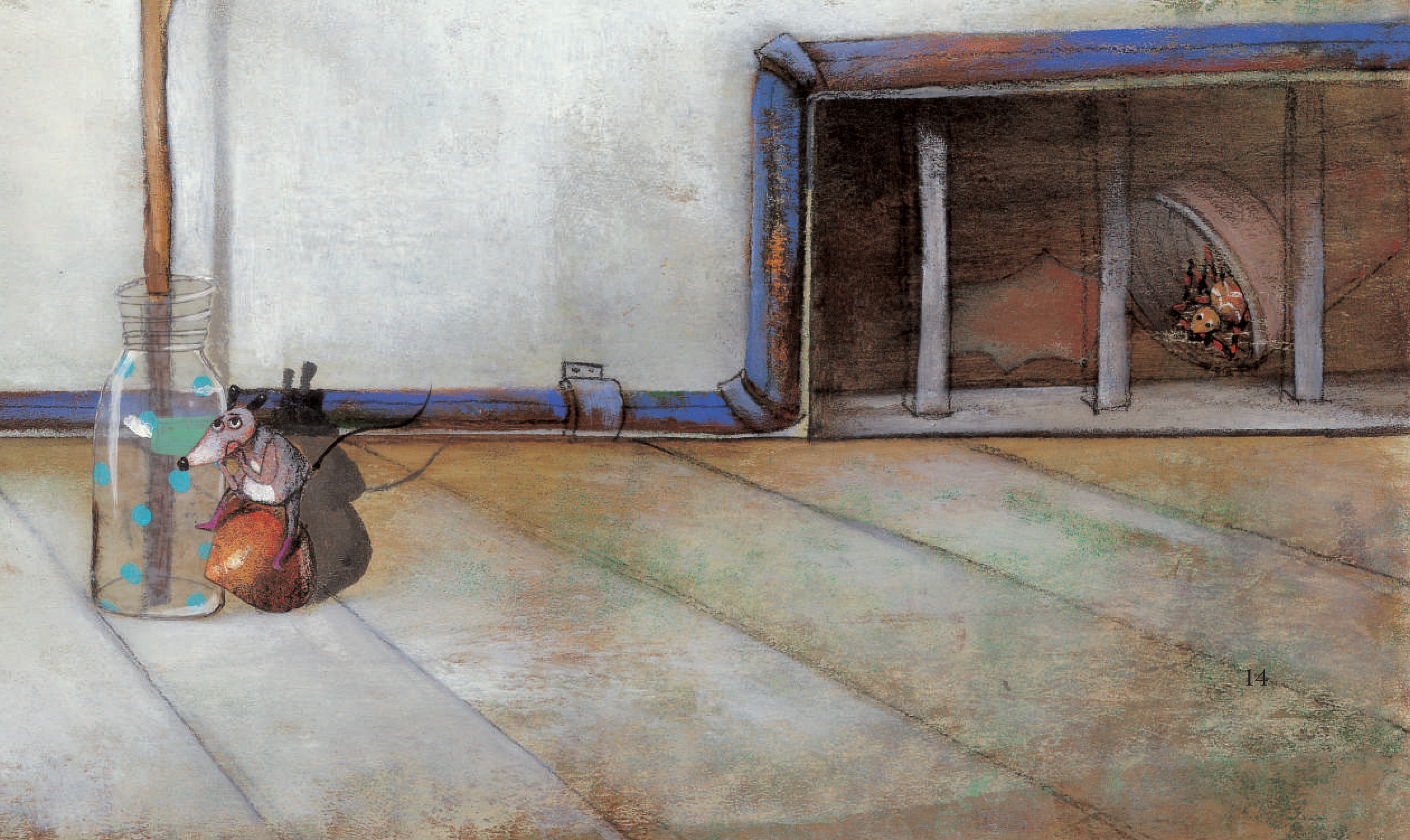
تقدمَ الفأرُ القائدُ ومعه كيسٌ مليءٌ بالكستناءِ.

وصاحَ: «فليتقدَّمِ الجميعُ! وليضعْ كلٌّ منكُم واحدةً من الكُستناءِ حيثُ يريدُ، أمامَ واحدةٍ منَ الصورِ الثلاثِ».

وهكذَا فقَد أدلَى كلُّ فأرٍ بصوتهِ بوضعِ ثمرَةِ كُستناء في أحدِ الأماكنِ الثلاثةِ..

بلوب، بلوب، بلوب.

قالَ رئيسُ الفئرانِ: «فازَت هذهِ الصورةُ بأكبرِ عددٍ من الكُستناءِ. قرارُنا هوَ: الشيءُ الرنانُ المزعِجُ».





للمعلِّمينَ وأولياءِ الأمورِ: هُنَا كَذلكَ يستحبُّ التطبيقُ العمليُّ للموقفِ، ويمكنُ أنْ نشرحَ للطفلِ وجْهَ الشَّبهِ بينَ هذهِ الطريقةِ في التصويتِ وبينَ نظامِ البلدِ الانتخابي.

والآنَ على الفئرانِ أنْ يُقَرِّروا نوعَ الشـيءِ الرَّنانِ المُزعجِ الذي سَـيربطونَهُ في رقَبةِ القطَّةِ.

«ما رأيُكم في أنْ نربطَ مُنبِّهًا له صوتٌ عالٍ؟».

«سَيكونُ مزعجًا جدًّا... ما رأيُكم لو نربطُ جرسًا يدويًّا صغيرًا مجلجلًا».

نظرَ الفئرانُ الخمسةَ عشرَ إلى ثمارِ الكُستناءِ لتساعدَهم في اتخاذِ القرارِ، لكنَّ ثمارَ الكُستناءِ كانَت تتدحرَجُ هُنا وهناكَ في كلِّ مكانٍ.

لـذا قررَ الفئرانُ أنْ يرسُموا دوائرَ في جدولٍ، بحيثُ تعبِّرُ الدائرةُ الواحدةُ عن ثَمرةِ كُستِناء واحدةٍ.

قـالَ رئيسُ الفِئرانِ: «هذا الجانبُ بهِ دوائرُ أكثـرُ، إذَن فقرارُنا هو تعليقُ جَرسٍ يدويٍّ صغيرٍ مُجلجلٍ».





«لكنْ، من سيُعلقُ الجرسَ اليدويَّ المُجلجلَ حولَ رقبةِ القطةِ المخيفةِ؟».
وفَجأةً خيمَ الصمتُ على جميعِ الفئرانِ.
من يجرؤُ على ربطِ الجَرسِ حولَ رقبةِ القطَّةِ المُخيفةِ؟
وفجأةً توصَّلَ الفئرانُ إلى الحلِّ.
«فليقَعِ اختيارُنا على صاحِبةِ البيتِ! هيَ من سَيربطُ الجَرسَ».






15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1



تَساءلَ الفئرانُ: «والآنَ نريدُ أن نختارَ الوقتَ الذي سنتركُ فيهِ الجَرسَ».

قالَ أحدُهم: «عندَما يرنُّ ساعي البريدِ جرسَ البابِ أثناءَ الغداءِ».

«لا، بَلْ في الصَّباحِ الباكرِ عندَما يأتي بائعُ اللبنِ».

«بلْ في وقتٍ متأخرٍ ليلًا عندَما ينامُ الجميعُ».

إنَّ الوقتَ المحدَّدَ الذي سَيتركونَ فيه الجرسَ مهمٌّ هو أيضًا.

«ما رأيُكم لو تَركناهُ داخلَ وعاءِ طعامِ القطةِ؟».

«لكنْ ماذَا سيحدثُ لو رأتهُ القطةُ؟

فَلنترُكهُ أمامَ بابِ البيتِ».

للمعلِّمينَ وأولياءِ الأمورِ: يمكنُ أنْ نشرحَ هُنَا للطفلِ فائدةَ الشُّورَى والاستماعِ إلى جميعِ الآراءِ، وثمرةَ ذلكَ مَنَ الوصولِ إلى أفضلِ الحلولِ الممكنةِ.


8
7
6
5
4
3
2
1
0



وهكَذا أخذَ الفئرانُ الخمسةَ عشرَ
يعملونَ بأيدِيهم وأرجُلهم بأقصَى
سُرعةٍ.
وكَانوا يصلونَ إلى قراراتِهم بسهولةٍ
عن طريقِ رفعِ الأيدِي.
قالَ رئيسُ الفئرانِ: «وهكذا قرَّرنا
أن الوقتَ الملائمَ لتركِ الجرسِ هو
عندَما يرنُّ ساعي البريدِ جَرسَ البابِ
أثناءَ الغداءِ، وأنَّ المكانَ الملائِمَ هو
أمامَ بابِ البيتِ».



قـالَ رئيـسُ الفئـرانِ: «عَظيمٌ.
انتهَى الاجتِماعُ!».
ولفَّ الفئرانُ الجرسَ لفًّا جميلًا،
بقَدرِ ما استَطَاعوا.







وفي اليومِ التَّالي أثناءَ الغَداءِ،
رنَّ جرسُ البابِ في بيتِ المزرعةِ:
دِينج دُونج.. دِينج دُونج!
فَتَحتْ صاحِبةُ البيتِ بابَ البيتِ،
ووَجَدتْ هديَّةً ملفوفةً موضوعةً عندَ قَدمَيها..
«إلى أجمَلِ وأذكَى قطَّةٍ!
يــا لهُ من جــرسٍ لطيفٍ! تَعالَي هُنــا يا قِطَّتي الصَّغيرةَ، عِندي هُنا هديةٌ لكِ».





قالَـتْ صَاحبـةُ البيْتِ وهيَ تَربطُ الجَرسَ حَـولَ رَقبةِ القطَّةِ:
«هَل أعجَبَكِ هذا الجَرسُ الصَّغيرُ الجَميلُ؟».
لـم تَبدُ القطَّةُ سـعيدةً، وبـدأَتْ تُحاولُ خلعَـهُ بمخالِبها وتهزُّهُ وتُبعدُه لَكِنْ...
«دُونج دُونج دِينج! دُونج دُونج دِينج!».



ومنذُ ذلكَ اليومِ، عندَما يسمعُ الفِئرانُ صوتَ دُونج دُونج دِينج! دُونج دُونج دِينج!
يَستطيعونَ الهربَ والرجوعَ إلى مخابِئِهم الآمنةِ.
وهكـذَا أخذَ الفِئرانُ يهللـونَ ويرقُصونَ ويعدونَ ولائمَ للاحتفالِ.
وَقَضَوا فَصلَ شتاءٍ رائعًا.





الرسـومُ البيانيـةُ والقـدرةُ علَـى التنبـؤِ

تمنـحُ الرسـومُ البيانيةُ لمجموعةٍ منظمـةٍ منَ البياناتِ إمكانيةَ العرضِ بشـكلٍ يعملُ علَـى توصيلِ رسـالةٍ معلوماتيةٍ سـريعةٍ، ويمثـلُ «تنظيمُ البياناتِ» هذا القسـمَ منْ منهجِ الحسـابِ. ونحنُ نجدُ أنهُ فـي حياتِنا اليوميةِ، لكيْ نصـلَ إلَى معانِي المواقفِ والحقائـقِ المتعلقةِ بها فإنَّنا نجمـعُ البياناتِ، ويُعرفُ هذا بعمليـةِ «جمعِ البياناتِ». وعندَما يتمُّ تمثيلُ البياناتِ التي قدْ جمعْناها علَى هيئةٍ بيانيةٍ فإنَّها تمكنُ أيَّ شـخصٍ من أنْ يشـاهدَهَا ويسـتوعبَ حقائقَها بسـهولةٍ بمجردِ تصفحِها تصفحًا سريعًا. لكنَّ الحقائقَ المستخلصةَ منَ البياناتِ لا تتوقفُ عندَ هذَا الحدِّ، إذْ لا يغفلُ الغرضُ الحقيقيُّ للرسمِ البيانيِّ القراراتِ الواجبَ اتخاذُها من قبلِ المشاهدينَ أو حتَّى التكهنَ بنبوءاتٍ وتوقعاتٍ يشـتملُ عليْها بشـكلٍ ضمنيٍّ. وفي هذهِ الحالةِ تكمنُ متعةُ الرياضياتِ فيمَا تقدمُه من فرصٍ للتفكيرِ وسعيٍ نحوَ حلِّ المسائلِ المطروحَةِ.

ويمكنُ للطفلِ الصغيرِ أنْ يحرزَ النجاحَ في هذَا المجالِ من مجالاتِ الرياضياتِ من خـلالِ طرقِ التمثيلِ البيانيِّ الواردةِ في هذه القصةِ. ولنْ يقتصرَ الأمرُ على فهمِ الطفلِ للعلاقةِ بينَ البياناتِ التي يتمُّ جمعُها والشيءِ الذي يتمُّ جمعُ البياناتِ عنه، بل ستمتدُّ الفائدةُ إلَى زيادةِ قدرتِه علَى التنبؤِ وعلَى استيعابِ الموقفِ الماثلِ أمامَه من خلالِ المعلوماتِ التِي يستنبطُها منَ البياناتِ الإحصائيةِ وقوانينِ الاحتمالِ.



برامجُ التعليمِ الأساسيِّ: الصفُّ الثالثُ - جمعُ البياناتِ، التنظيمُ، الرسومُ البيانيةُ العموديةُ.

أنـــا مذيـــعُ النشـــرةِ الجويـــةِ!

أهــدافُ اللعبــةِ: بعدَ الملاحظةِ وجمعِ المعلوماتِ عنِ الطقسِ، قمْ بإعدادِ رسمٍ بيانيٍّ لتنظيمِ البياناتِ.

الأدواتُ المطلوبةُ: ورقتا رسم، أقلامُ ألوانٍ باستيل، شريطٌ لاصقٌ، مسطرةٌ.

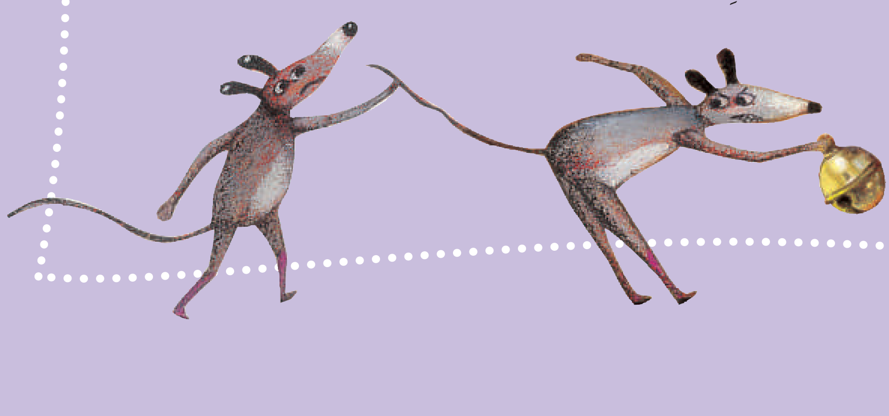
1 علَى ورقِ الرسمِ، ارسمْ 7 أعمدةٍ رأسيةٍ و6 أعمدةٍ أفقيةٍ لتشــكلَ مربعاتٍ صانعًا منها نتيجةً للشهرِ.

2 في كلِّ يومٍ اقرأْ معَ الطفلِ حالةَ الطقسِ في الجريدةِ ثم دوِّنها في نتيجةِ الشــهرِ. عبرْ عنِ السماءِ الصافيةِ برسمِ شمسٍ، وعبرْ عنِ الغيوم برسمِ ســحابةٍ، وعبرْ عنِ المطرِ برسمِ مظلةٍ، وعبرْ عن ســقوطِ الثلجِ برســمِ رجُلِ الثلجِ. وباستخدامِ هذهِ الرسومِ الأربعةِ املأْ خاناتِ أيامِ الشهرِ طبقًا لمَا يحدثُ بالواقعِ.

3 وبمجــردِ مــلءِ نتيجــةِ الشــهرِ، احســبْ عددَ كلِّ رمزٍ منَ الرموزِ الأربعةِ.

4 والآنَ، علَى ورقةِ الرســمِ الثانيةِ، ارســمْ رســمًا بيانيًّا عموديًّــا. علــى الجانبِ الأفقيِّ ارســمْ رموزَ الشــمسِ والســحابةِ والمظلةِ ورجلِ الثلجِ، وعلى الخطِّ الرأسيِّ اكتبِ الأرقامَ منْ صفرٍ حتى 30، وارســمْ عمودًا ملونًا توضــحُ فيــهِ عددَ الأيــامِ التي عبرَ عنهَــا كلُّ رمزٍ منَ الرموزِ الأربعةِ هذَا الشهرَ.

5 بمجردِ اكتمالِ الرســمِ البيانيِّ العموديِّ يعلقُ الطفلُ هذا الرسمَ البيانيَّ علَى الحائطِ ويشرحهُ مثلَ مذيعِ النشرةِ الجويةِ، مستخدمًا تعبيراتٍ على غرارِ «في هذا الشــهرِ ظهرَ العديدُ منَ السُّــحبِ المنخفضةِ والمتوســطةِ علَى أنحاءِ البــلادِ» «كمَا ســقطتِ الأمطــارُ خفيفةً إلى معتدلةٍ»... إلخ إلخ.



قررَ خمسةَ عشرَ فأرًا عقْدَ اجتماعٍ طارئٍ في خريفِ العامِ المقبلِ لمناقشةِ موضوعِ جمعِ الطعامِ استعدادًا للشتاءِ القادمِ.
هيَّا نَرَى كيفَ سيوفقُ فئرانُ البيتِ بينَ آرائهمْ ليصِلُوا إلَى قرارٍ موحدٍ.




هؤلاءِ المؤيدونَ لفكرةِ البحثِ في صناديقِ القمامةِ، 5 فئرانٍ.
وهؤلاءِ المؤيدونَ لفكرةِ جمعِ الطعامِ منَ الحقولِ، 10 فئرانٍ.
إذنْ فقدْ قرَّ قرارُنا علَى جمعِ الطعامِ منَ الحقولِ. فأيُّ حقلٍ
سنذهبُ إليه؟
10
5

8 فئرانٍ لحقولِ البطاطسِ، و فأرانِ لحقولِ الفلفلِ، و5 فئرانٍ لحقولِ اللفتِ.

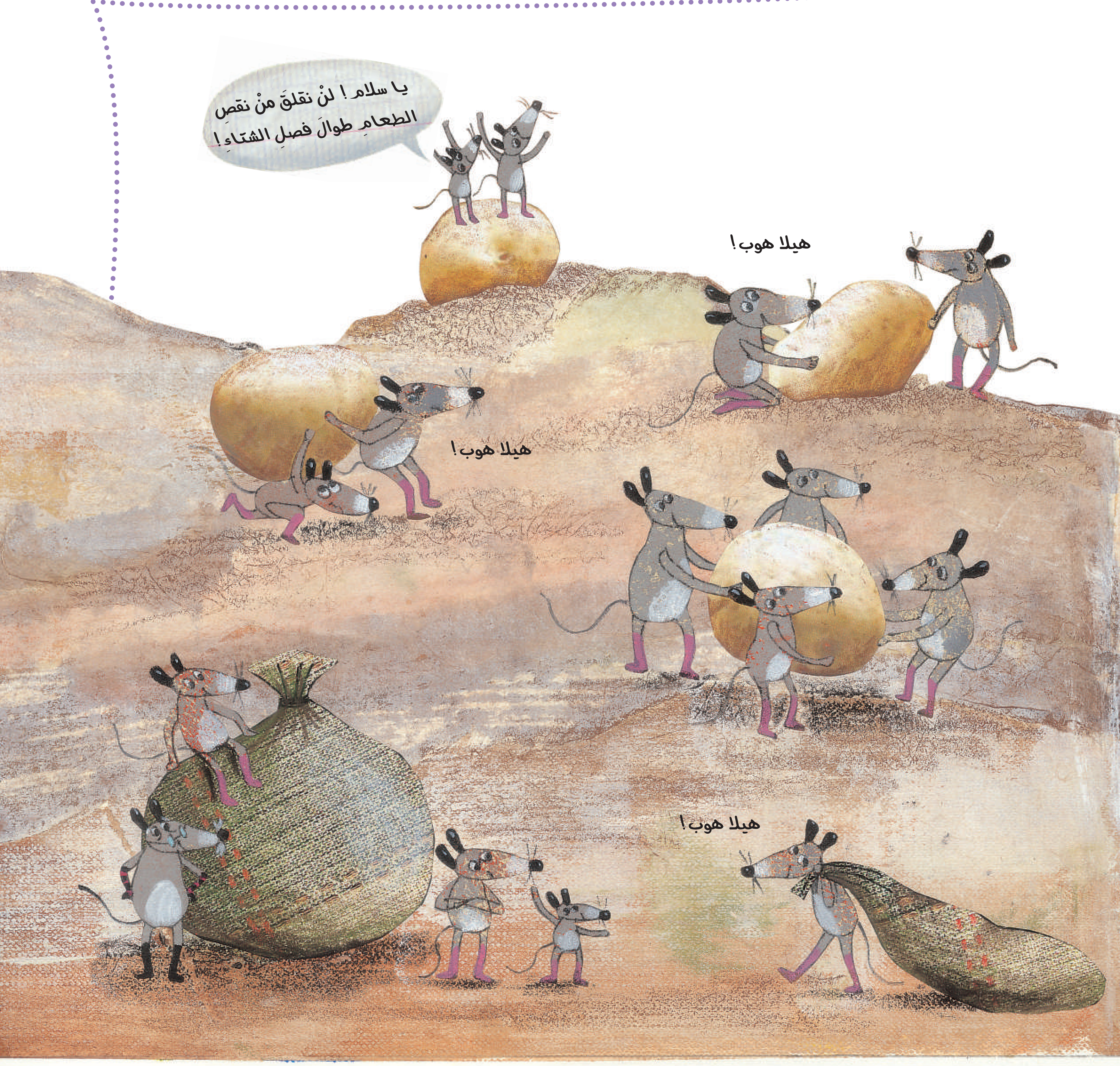
إذنْ فقدْ قرَّ قرارُنا علَى حقولِ البطاطسِ.

ولكنْ بأيِّ طريقةٍ سنأخذُ البطاطسَ؟



3 فئرانٍ توَدُّ سرقَتَها منَ الحقولِ، و4 فئرانٍ توَدُّ التقاطَ الثمارِ المتبقيةِ في الأرضِ بعدَ عزقِها، و 8 فئرانٍ توَدُّ التقاطَ البطاطسِ التي سقطتْ منَ الفلاحينَ.




يا سلام ! لنْ نقلقَ منْ نقصِ
الطعامِ طوالَ فصلِ الشتاءِ !
هيلا هوب !
هيلا هوب !
هيلا هوب !



